

## تهذيب سيرة ابن هشام 32 | فوائد من رحلة الإسراء والمعراج -

### د. بهاء سكران #السيرة\_النبوية

بهاء السكران

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره. ونعواز بالله تعالى من شرور لانفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:23

الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد زلتنا مع اه تهذيب سيرة ابن هشام للاستاز عبدالسلام هارون رحمه الله. وزكرنا في الدرس الماضي الكلام عن اه قصة الاسراء والمعراج - 00:00:42

وما وقع في هذه الرحلة. والمسائل المتعلقة بهذا المبحث واليوم ان شاء الله نستكمل الكلام عن فوائد او حكم او يعني آآ المتعلقات بقضية الاسراء والمعراج لو سألنا لمازا الاسراء والمعراج. الله سبحانه وتعالى نص في كتابه - 00:01:07

فقال سبحانه الذي اسرى عبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. ليه؟ قال لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير ولما ذكر قصة المعراج في سورة النجم - 00:01:37

قال سبحانه وتعالى ولقد رأه نزلة اخرى عند سدرة المنتهي عندها جنة المأوى اذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طفى لقد رأى من ايات ربه الكبرى. يبقى ايضا كان النص على ان هذا فيه - 00:01:55

الاطلاع والمعاينة لایات ربها الكبرى اه لمازا الاسراء والمعراج او من الحكم التي آآ في هذه الرحلة المباركة واللي استنبطها العلماء آآ او لا انه على الصحيح هذه الرحلة كانت عقب - 00:02:17

آآ رحلة الطائف ورحلة الطائف وقع فيها ايزاء شديد للنبي صلى الله عليه وسلم ايزاء بدني وايزاء معنوي الايزاء البدنى بانهم سلطوا عليه السفهاء فقدفوه بالحجارة وادموا عقيبه الشريف صلى الله عليه وسلم - 00:02:41

وايزاء معنوي من الاهانة والتذكير والطرد من بلادهم بعدما كان يرجو ان يكون فيها نصرة وان يكون فيها موضع للإسلام وده من اشد الايام اللي مرت على النبي عليه الصلاة والسلام كما ورد في حديث عائشة رضي الله عنها. يعني النبي قال فخرجت آآ من عندهم فلم - 00:03:02

استفق الا وانا بقرن الثعالب يعني تقريبا قربة التلاتين كيلو او خمسة وتلاتين كيلو متر. النبي صلى الله عليه وسلم ماشي من الهم والغم لم يدرى آآ ما الامر؟ حتى صار قربة التلاتين او خمسة وتلاتين كيلو - 00:03:26

سانيا كانت في اعقاب اه عامل حزن في وفاة آآ او هيوفنا اللي وقعت نفسها في عام الحزن اللي هو السنة العاشرة في اعقاب وفاة ابي طالب اللي كان بيمسلسل النصير والغضد من - 00:03:44

بني هاشم للنبي صلى الله عليه وسلم وكان يصد عنه كسيرا من اذى قريش وعايز تعرف برضو قدر الصد اللي كان بيقوم به ابو طالب مع كفره ابو طالب دخل هو وكفار بني هاشم - 00:03:59

مع النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب سلاس سنوات. تلات سنين يتحملون الحصار ويتحملون الايزاء وهم ليسوا على دين النبي صلى الله عليه وسلم. لكن ينصروه ويصد عنه الاizi - 00:04:16

وكذلك وفاة خديجة رضي الله عنها التي ما نسيها النبي صلى الله عليه وسلم قط حتى مات. صلى الله عليه وسلم بل كان يعني يسر ويستبشر وينشرح بمجرد ذكر اسمها - [00:04:32](#)

او رؤية احدا يذكره بها صلى الله عليه وسلم. ماتت خديجة ايضا في هذه السنة فكان في هذا تسلية لقلب النبي صلى الله عليه وسلم كان من دعاء النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:47](#)

اذا آآآ لم يكن بك غضب علي فلا ابالي ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي. فجاءت هذه الرحلة لتثبت له لطمئن قلبه بأنه الله سبحانه وتعالى لا يغضب عليه. بل يرضي عنه ويرفعه الى المقامات العالية - [00:05:02](#)

كذلك من الحكم في هذه الرحلة آآآ بيت المقدس او المسجد الاقصى او النبي عليه الصلاة والسلام الاسراء كان من البيت الحرام الى ايها؟ الى بيت المقدس او من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. فهذا - [00:05:22](#)

فيه دالة وحكمة ان البشرية ظلت قرونا طويلا النبوة فيبني اسرائيل وبيت المقدس هو مهبط الوحي وشرق الانوار على الارض كلها فلما اراد الله عز وجل ان يكرم العرب وان يبعث فيهم خير الخلق وسيد البشر وسيد ولادم صلى الله عليه وسلم - [00:05:40](#) وتقرب تحويل النبوة عنبني اسرائيل الى الابد. فخلاص النبي صلى الله عليه وسلم هو خاتم الانبياء وهو خاتم المرسلين صلى الله عليه وسلم. ما كان محمد ابا احد من رجالكم. ولكن رسول الله وخاتم النبيين - [00:06:09](#)

تقرر تحويل النبوة عنهم اه عنبني اسرائيل الى الابد فكان مجيء النبي صلى الله عليه وسلم وبعثته انتقالا بالقيادة اليمانية الدينية واليمانية وقيادة الوحي في العالم من امة الى امة ومن بلد الى بلد ومن ذرية اسرائيل اللي هو اسحاق - [00:06:28](#) الى ذرية اسماعيل عليهم السلام ولذلك اليهود اشتعلوا غضبا لهذا التحول وعandوا النبي صلى الله عليه وسلم وكفروا عنا دا وحسدا. كما قال الله عز وجل ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله - [00:06:50](#)

ايه اللي ربنا اتهم في النبوة للنبي عليه الصلاة والسلام فقد اتينا اال ابراهيم الكتاب والحكمة واتينا هم ملكا عظيما. وقال الله عز وجل بئس ما اشتروا به ان يكفروا بما انزل الله بغيها - [00:07:12](#)

بغيا هو ده مفعول لاجله بغيها هنا اللي حملهم على الكفر البغي الحسد والعدوان والعداء. بغيها ان ينزل الله من فضله من عباده فباءوا بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين - [00:07:30](#)

وقال الله عز وجل الذين اتيناهم الكتاب يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون يعني كانوا عارفين ان النبي عليه الصلاة والسلام هو النبي المرسل كما يعرف الواحد منهم ولده - [00:07:48](#) لا يلتبس عليه امره ابدا ومع ذلك عاندوا وكفروا اقتضت حكمة الله عز وجل آآان يرث النبي الخاتم محمد صلى الله عليه وسلم وتراث امته هذه الرسالة ويحملوا على عاتقهم الى قيام الساعة هداية البشرية. حمل ورسالة ومهمة هداية البشرية الى يوم القيمة - [00:08:06](#)

ولو كل واحد فينا استشعر المعنى ده استشعر ان هو من الامة اللي ربنا سبحانه وتعالى قال عنها وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا - [00:08:38](#)

انت الامة الوسط الامة العدل. الامة اللي هتقبل شهادتها على الامم كلها. احنا لنا دور اسمه هداية البشرية وده الدور اللي فهمه ربعي بن عامر رضي الله عنه وارضاه لما - [00:08:53](#)

آآالتقى آآبرستم قائد الفرس ايه انتو مين وايه اللي يجييكم هنا؟ من انتم؟ والذى جاء بكم؟ قال نحن قوم ابتعدنا الله آآنحن قوم ابتعدنا الله عز وجل لنخرج العباد - [00:09:07](#)

من عبادة العباد الى عبادة رب العباد ومن جور الاديان الى عدل الاسلام ومن ضيق الدنيا والاخيرة فمن مات منا او قتل افضى الى موعد الله ومن عاش منا ملك رقابكم - [00:09:25](#)

هو كده ان الله عز وجل ابتعتنا لنخرج من شاء من عبادة العباد الى عبادة رب العباد. احنا عندنا مهمة نشر التوحيد في الارض قال صلى الله عليه وسلم بعست بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده - [00:09:43](#)

سبحانه وتعالى قضية امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله قد رشحوك لامر لو فطنت له فارباً  
بنفسك ان ترعى مع الهم - 00:10:00

كذلك من الحكم والفوائد في هذه الرحلة اهمية المسجد الاقصى لل المسلمين فانه كان يمسن القبلة الاولى اولى  
القبلتين وهو مسرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو سالس المساجد الذي المساجد التي يشد اليها الرحال - 00:10:20  
قال صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا لمساجد ثلاث المسجد الحرام مسجدي هزا والمسجد الاقصى والمسجد الاقصى الصلوة فيه  
بخمسمائه صلاة فيما سواه سوى المسجد الحرام والمسجد النبوى - 00:10:47

والمسجد الاقصى هو الذي ام فيه النبي صلى الله عليه وسلم صلى اماما بالانبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم. ولذلك قضية اه  
وقوع المسجد الاقصى في اسر اليهود المجرمين لعنهم الله واخزاهم ليست قضية عربية ولا - 00:11:06  
قضية قومية يعني المسألة مش مسألة دي قضية الفلسطينيين هم حرين فيها. احنا ايه اللي دخلنا في نزاعات وفي حروب احنا ما لنا  
ومال اللي بيحصل ما هم مش راضيين يتتفقوا وهم هم لو افترضنا انهم قصرروا غاية التقسيم - 00:11:25  
فهذا امر يلزمنا جميعاً اتعامل مع المسجد النبوى. زي ما بتعامل مع المسجد الحرام اعتبار ان  
حكام السعودية دولت كانوا اسوأ ناس في العالم - 00:11:43

عملوا في السعودية اللي عملوها. هل لو اتعرض المسجد الحرام لازى؟ هل تصبر هل تقول لا شأن لي ما ليش دعوة؟ لا دخل لي بالامر  
ام ان الامر يكون بالنسبة لك قضية حياة او موت - 00:11:54

هي دي نفس القصة بالضبط اه كذلك اه من اه فوائد اه هذه اه الرحلة وحكمها ان ينتقل النبي صلى الله عليه وسلم من مرحلة علم  
اليقين الى مرحلة عين اليقين - 00:12:10

في裡 يعني رأسه ويرى بفؤاده ما يحمله على الثبات ويذهب عنه الاذى ويسليه ويثبت يقينه صلى الله عليه وسلم لم يكن عند النبي  
صلى الله عليه وسلم شك قط فان علمه علم جاز يقيني - 00:12:33  
لكن بلا شك انه ليس المخبر كالمعاين لما يرى من ايات ربه الكجرى لما يرى ما يقع في الجنة والنار وما يقع في البرزخ لما يرى الملائكة  
والانبياء وتستفتح ابواب السماء فتفتح له الباب تلو الباب. كل هذا يحمل النبي صلى الله عليه وسلم على ان - 00:12:55  
يشتد عزمه ويقوى صبره صلى الله عليه وسلم ولذلك فان الاسراء والمعراج كان تقريراً في منتصف آآ حياة النبي صلى الله عليه وسلم  
الدعوية. يعني بعد ما مر عشر سنوات - 00:13:18

وفي بعض اقوال اهل السير زي الزهري وغيره ان هي بعد اتناسن سنة يبقى الدعوة كلها كانت ثلاثة وعشرين سنة. عمر عمر حياته  
الدعوية ثلاثة وعشرين سنة فتقريباً هو كان في النصف - 00:13:35

ليه؟ ليكون علاجاً ومسحاً لمتاعب الماضي. ويكون بمثابة وضع بذور النجاح والاشراق والتمكين في المستقبل ومسألة اه رؤية  
النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الآيات ليست بداعاً من الرؤيا ليس بداعاً من الرسل - 00:13:48

فان هزا قد وقع لموسى عليه السلام ولغيره من الانبياء فالله سبحانه وتعالى يتتيح لرسنه فرص الاطلاع على المظاهر الكبرى لقدرته  
حتى يملأ قلوبهم ثقة فيه واستناداً الى اذ يواجهون قوى الكفر المتألة. ويهاجمون سلطانهم القائم. موسى عليه السلام - 00:14:08  
ربنا سبحانه وتعالى اراد الآيات الكبرى منها اية الافعي وتحول العصا لافعى وغير ذلك دي حقيقة قال الله عز وجل في حق موسى  
عليه السلام فاراه الآية الكبرى. لما قالها الى فرعون فاراه الآية الكبرى. وقال في حق موسى عليه السلام - 00:14:30  
القيها يا موسى فالقاها فازا هي حية تسعى. قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى آآ كذلك من آآ فوائد آآ قصة الاسراء والمعراج  
أهمية مقام العبودية وانه اشرف مقام - 00:14:52

يصل اليه الانسان ومنزلتك عند الله عز وجل على قدر ما تتحققه من هذه الغاية. فالله عز وجل قال سبحان الذي اسرى به بعد لم يقل  
بنبيه ولم يقل برسوله طوله بل قال بعده واستنبط العلماء منها ان هذا اشرف مقام. والنبي عليه الصلاة والسلام لما خير ان يكون ملكاً  
رسولاً او عبداً - 00:15:15

ملكاً نبياً أو عبداً ورسولاً قال بل عبد رسول. يعني اختار أن يكون عبد على أن يكون ملكاً فالنبي عليه الصلاة والسلام يعلم هذا الأمر  
كان يقول أكل كما يأكل العبد واشرب كما يشرب العبد - [00:15:37](#)

صلى الله عليه وسلم وكان يكره أن يقف أصحابه له كما يقف الأعاجم لملوكهم وينهى عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم كثرة ازدحام  
كان أذا دخل الداخل لا يعرف من هو من وسط الصحابة. عايش وسطهم كده صلى الله عليه وسلم. فمقام العبودية - [00:15:55](#)  
اللي هو الأقرب لمقام التواضع والانكسار لله عز وجل كل ما الإنسان يترقى في العبودية باستكمال بقى والعبودية خمستاشر قاعدة  
وركز معنى في كده. خمستاشر قاعدة اللي هيستكملاً هيستكملاً مراتب العبودية - [00:16:13](#)

صل على النبي صلى الله عليه وسلم عندك القلب واللسان والجوارح دول ثلاثة ص؟ وعندك الأحكام التكليفية لاحكام العبودية يعني  
أيه؟ خمسة الواجب والمستحب والمباح والمكروه والحرام يبقى خمسة في ثلاثة بكم - [00:16:30](#)

بحمستاشر قاعدة من قواعدي العبودية. اللي هيستكملاً الخمستاشر قاعدة دولت هيستكملاً المراتب العبودية لسانك ده فيه حاجات  
واجب عليك تقولها به وفي حاجات مستحب أنك تقولها بلسانك. وفي حاجات مستوية الطرفين مباحة - [00:16:55](#)  
في حاجات مكروهة امتنع عنها ما ينفعش تقولها وفيه حاجات أشد اللي هي المحرمة ما ينفعش تقولها. يبقى ده عبودية اللسان اللي  
هنقوله في اللسان هنقوله في الآيه؟ في الجوارح وهنقوله في القلب. أنا وانت بقى حياتنا ماشية ازاي - [00:17:10](#)

عشان كده مسألة لما نقول أنت عايزك تستكملاً مراتب العبودية دي مسألة سهلة في الفهم سهلة في الوضوح يسبر على من  
يسراها الله عليه لكن الامر يحتاج ايه؟ توفيق واعانة ويحتاج مجاهدة - [00:17:24](#)

ذلك من فوائد رحلة الأسراء والمعراج اه اعتماد التسبيح كمنهج حياة. سبحان الذي أسرى بعده. تسبيح التنزيه لله عز وجل والنبي  
عليه الصلاة والسلام علمنا التسبيح في كل المواطن تسبح اذا غضبت وتسبح اذا تعجبت وتسبح اذا ادرك الهم والغم - [00:17:38](#)  
وتسبح اذا كنت في سفر وزلت منحدراً التسبيح سبحة في عقب الصلوات وادبار الصلوات تسبح التسبيح المطلق كما قال صلى الله  
عليه وسلم الحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن ما بين السماء والأرض. وقال كلمتان - [00:18:01](#)  
خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتيان إلى الرحمن سبحان الله العظيم وسبحان الله وبحمده والحادييس بقى ان جبريل  
اخبرني ان الجنة قيungan وان غراسها سبحان الله وبحمده. واحذر ان النبي صلى الله عليه وسلم عن وصية نوح ان اوصيكم -  
[00:18:22](#)

سبحان الله وبحمده فانها صلاة كل شيء وبها يرزق الخلق. كل شيء يرزق بسبحان الله وبحمده فلا نغفل عن التسبيح اللي هو التنزيه  
اللي هو في حقيقته اقامة التوحيد لله. تنزيه الله عز وجل عن ان يكون له عيب او نقص سبحانه - [00:18:39](#)

وبحمده كذلك اه من فوائد اه هزه اه الرحلة اسبابات ان دين الانبياء واحد وان اختلاف شرائعتهم كما قال صلى الله عليه وسلم الانبياء  
اخوة لعلان فتح العين لعلات يعني الضرائر - [00:19:00](#)

دينهم واحد وامهاتهم شتى. يعني دينهم واحد وشرائعهم شتى وقال عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله  
الا انا فاعبدون كل رسول يوحى او ازل ايه هزه الرسالة ان اعبدوا الله - [00:19:23](#)

ما لكم من الله غيره كل الانبياء قالوا هزه الرسالة ولقد بعثنا في كل امة رسولاً ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت كذلك من فوائد هزه آآآ  
الرحلة وهزه القصة ان الاسلام دين الفطرة - [00:19:44](#)

اسلام دين الفطرة اختار النبي صلى الله عليه وسلم للبن ولم يختر الخمر فقال له جبريل اخترت الفطرة اما فهديت وهديت امتك اما  
انك لو اخترت الخمر لغويت وغويت امتك - [00:20:02](#)

فالحمد لله على ما هدانا اليه. وسيظل ان الخمر ليس من مفردات الحضارة الاسلامية ولا وليس للخمر وجود ولا سماح ولا اذن في  
الدولة المسلمة التي ترعى احكام الاسلام انما وجود الخمر هو علامة مقت وغضب من الرب جل وعلا. الخمر اسمها ايه؟ حد عارف -  
[00:20:16](#)

كل حاجة لها اسم لها كنية. كنية الخمر ايه ام الخبائث كنيتها كده ام الخبائث واحد بالك؟ يقول لك العجلة كنيتها ايه؟ ام الندمانات

فالخمر دي ام الخبائس فليس في الدولة المسلمة ولا في الحضارة الاسلامية مكان للخمر - 00:20:42

وشوف بقى ده الفارق ما بين بقى الحضارة الاسلامية وحضارة غيرهم شف بقى لما بيقى المسلمين هم اللي في قيادة العالم المسلمين ويخوضوا العالم بالدين بالمعالم الحضارية التي وردت عندهم في الوحى - 00:21:01

غير لما يتسلم قيادة العالم الذين يدعون الناس الى السكر والى الفواحش والى الشذوذ واللواء والى الالحاد والى تعظيم مبدأ اللزة وتتألله الانسان فرق فرق بين كما هناك فرق بين السماء والارض. كما هناك فرق بين مسابح الاسماك ومدارات الافلاك. هو ده الفرق بين الحضارة - 00:21:14

اسلامية وبين ما سواه كذلك من الحكم والفوائد في هذه الرحلة اسباب اهمية الصلاة في الاسلام ومنزلتها الصلاة وما ادرك ما الصلاة تفرض الصلاة فوق السماء السابعة على النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك الصلاة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في حديث معاذ - 00:21:40

الا اخبرك برأس الامر وعموده وذرورة سنته رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سلامه الجهاد في سبيل الله. وقال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. اللي يترك الصلاة ولذلك العلماء - 00:22:07

اه ذهبت طائفة ليست بالقليل من العلماء الا ان من ترك الصلاة مع القدرة عليها هو عامد ذاكر فانها هزا ينقض اسلامه يطلع من الاسلام والطائفة الاخرى قالت لا يظل مسلم لكنه اقترف كبيرة من الكبائر وهو شر من السارق والزاني وشارب الخمر. بالله عليك بقى في وسط الوضع اللي احنا عايشين فيه - 00:22:23

شوف كم واحد من اصحابك كم واحد من قرايبك او لو واحد بقى عنده اولاد؟ كم واحد من عيالك يوميا يفعل كبيرة من اكبر الكبائر اشد من السرقة والزنا وشرب الخمر او على القول الاخر يكون خرج من الاسلام كلية - 00:22:53

بسبيب ايه؟ الاهمال في الصلاة التكاسل في اداء الصلاة التوانى وعدم الاقبال على الصلاة كذلك من الفوائد في هذه القصة اهمية النصيحة اهمية النصيحة وكذلك اهمية الاستماع للنصيحة والاستجابة لها. اهمية النصيحة بما فعله موسى عليه السلام - 00:23:11

قال له اني قد خبرت بنى اسرائيل وبلوتهم وان امتك لا تطبق ذلك. فارجع الى ربك فاسأله التخفيف. دي نصيحة. وقبل النبي عليه الصلاة والسلام اسطى النصيحة ببقى لا تزهد انت يوما ان تتصح احدا ولا تستكبر يوما ان تقبل النصيحة من احد - 00:23:35

فان محمد صلى الله عليه وسلم افضل من موسى باجماع المسلمين فهو افضل الخلق قاطبة وافضل الانبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم ولكن هزا الفاضل يستمع لنصيحة المفضول ولا يستنكف - 00:23:54

ولا يستكبر فكان العاقبة خير لنا. تخيل لو كان المفروض علينا خمسين صلاة في اليوم خمسين صابة مش خمسة كنا نعمل ايه طيب ولكن رحمة الله عز وجل آآ يعني واسعة النبي عليه الصلاة والسلام الكريم - 00:24:08

الذي لم يستنكف ولم يستكبر ان يقبل نصح موسى عليه السلام كان فيه الخير له من هذه الفوائد ايضا والحكم آآ شجاعة النبي عليه الصلاة والسلام في الجهر بالحق. والقيام باعباء الدعوة - 00:24:26

فانه لما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم قال له ام هانى ما وقع لك؟ فاخبرها وهانى بنت ابي طالب فاستحلفته الا يخبر قريشا حتى لا يكتبوه ولا يؤذوه فابى الا ان يخرج الى قريش فيخبرهم. فلما اخبرهم وقع - 00:24:42

اما ما خافت منه ام هانى كما يقول ابن كثير ان ابا جهل لعن الله رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد الحرام وهو جالس واجم فقال له هل من خبر؟ قال نعم. قال وما هو؟ قال اني اسرى بي - 00:25:06

الليلة الى بيت المقدس. قال الى بيت المقدس؟ قال نعم. قال ارأيت ان دعوت لك قومك لتخبرهم اتخبرهم بما اخبرتني به؟ قال نعم فراراد ابو جهل جمع قريش ليسمعوا منه ذلك - 00:25:22

واراد رسول الله صلى الله عليه وسلم جمعهم ليخبرهم ذلك ويبلغهم. فقال ابو جهل يا عشرين قريش هيا فقد اجتمعوا من اندیتهم فقال اخبر قومك بما اخبرتني به فقص عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى وانه جاء بيت المقدس هذه الليلة وصلى فيه فمن بين مصفق واحد مسلا عايزه تسقف - 00:25:39

طب لما تسمع حاجة خبر فيه نوع من الغرابة وتكلّمها مش بس بيكربيه ده وقعدوا يشقفوا وآمن منهم من صدق وبين مصفر واحد الناس قاعدة تصفر تكذيبا له واستبعادا لخبره. وطار الخبر بمكة وجاء الناس إلى أبي بكر. الصديق رضي الله عنه - 00:26:01  
فأخبروه أن محمد صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا فقال إنكم تكذبون عليه فقال والله إنه ليقول هزا. فقال إن كان قال فقد صدق طيب جه النبي عليه الصلاة والسلام والتلفوا حوله - 00:26:22

يجعلوا يستعلموا عن صفات بيت المقدس ولم يكن زهب إليه فغاب عنه بعض الامارات لم يكن اسبتها فكرب لزلك رفع له بيت المقدس يصفه كانه شايف قدامه يخبرهم والباب الفلاني فيه كذا والقبة الفلانية فيها كذا والشرق فيه كذا والغرب فيه كذا والشمال - 00:26:37

ويخبرهم خبرا تماما مش بس كده فأخبرهم أن هناك غير العير اللي هي الأبل القافلة يعني تقدم لهم من الشأن فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم بخبر القافلة وانه قد ضل منها جمل وأنه يقضبها جمل أورق - 00:26:59

وأخبرهم أنها ستصل إليهم آآ في يوم كذا مع طلوع الشمس فلما رأوا كل هزا قالوا أيه هزا سحر مبين ده سحر كلهم وأسئلته في كل حاجة عشان كده بنقول دايما اتباع الهوى لا ينفع معه الف دليل - 00:27:17

والمحق الذي يبحس عن الحق يكتفي به دليل واحد بس دليل واحد كذلك من فوائد هذه القصة آآ اسبات فضيلة أبي بكر الصديق والرد على الشيعة المجرمين الذين يكفرون أبا بكر ويعلونه - 00:27:35

والذين يزورون به فهو ثانٍ في الغرب وهو الذي أخبر الله عز وجل عنه في كتابه فقال والذي جاء بالصدق وصدق به. ده مين؟ ده أبو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه - 00:27:54

ده كان يعني أيه بعض الفوائد والحكم والتعليقات على أمر رحلة الأسراء والمعراج. هناك قصة كذلك ذكرها آآ ابن إسحاق وآآ ذكرها ابن هشام تبعا له ذكرها ابن هشام في الترتيب قبل حادثة الأسراء والمعراج. لكنها سقطت مني في الدرس الماضي. وهي قصة الراشي - 00:28:09

من هو الراشي وما خبره قال ابن إسحاق حدسي عبد الملك ابن عبد الله ابن أبي سفيان الثقفي وكان واعية قال قدم رجل من أراش بابل ومن أراش بابل له مكة. قدم رجل من أراش بابل له مك. يعني قدم - 00:28:34

رجل بن قراش بابل يبيعها في مكة فابتاعها ابتاع يعني اشتري. فابتاعها منه أبو جهل فمطله باسمها. قال له تبيع الأبل دي بكم؟ قال له بالف مسلا. قال له هاته - 00:28:59

خد الأبل هات يا عم الألف لسه شوية بكرة بعد مطله المماطلة اللي هي أيه ترك الوفاء مع القدرة فمطلي له باسانها فا قبل الراشي حتى وقف على ناد من قريش. والنادي قلنا المكان بيجتمع فيه الناس - 00:29:16

رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية من المسجد جالس المسجد الحرام فقال يا معاشر قريش من رجل يؤذيني على أبي الحكم ابن هشام. يؤذيني يعني يعني مين واحد يعني على واحد عندكم في مكة هنا اسمه أبو الحكم ابن هشام اللي هو أبو جهل يعني - 00:29:36

فاني رجل غريب ابن سبيل وقد غلبني على حقي فقال له أهل ذلك المجلس كانوا من المشركين أترى ذلك الرجل الجالس بيشاروا على النبي عليه الصلاة والسلام أترى ذلك الرجل الجالس لرسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وهم يهزّون به - 00:29:59

لما علّمهم بينه وبينه أبي جهل من العداوة. اذهب إليه فإنه يؤديك عليه. ده اللي هيجب لك حقك من أيه؟ من أبي جهل فا قبل الراشي حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:19

قال يا عبد الله إن أبي الحكم ابن هشام قد غلبني على حقي لي قبله وإن رجل غريب عابر أنا رجل غريب ابن سبيل وقد سألت هؤلاء القوم قد سألت هؤلاء القوم عن رجل يؤذيني عليه يأخذ لي حقي منه فاشاروا لي اليك - 00:30:32

فخذ لي حقي منه يرحمك الله قال انطلق إليه وقام معه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأوه قام معه قالوا لرجل ممن معهم قالوا واحد معهم في المجلس - 00:30:58

اذهب اتبعه فائزر مازا يصنع. شف هيحصل ايه وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاءه فضرب عليه بابه خبط على باب  
ابي جهل فقال من هزا؟ قال محمد - 00:31:14

فاخرج الي فخرج اليه وما في وجهه من رائحة يعني ما فيش عنده روح رايحة خالص قد انتفع لونه يعني وشه اصفر فقال  
النبي عليه الصلاة والسلام اعطي هذا الرجل حقه - 00:31:30

قال نعم لا تبرح حتى اعطيه الذي له فدخل فخرج اليه بحقه فدفعه اليه ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال للاراشي  
الحق بشأنك يلا اتوكل على الله - 00:31:52

فأقبل الاراشي حتى وقف على ذلك المجلس وما يعرفش بقى انهم كانوا عاملين له فخ فقال لهم ايه؟ قال لهم جزاه الله خيرا فقد  
والله اخذ لي بحقي قال وجاء الرجل الذي بعثوا معه فقالوا ويحك - 00:32:07

مازا رأيت؟ قال عجبنا من العجب والله ما هو الا ان ضرب عليه بابه فخرج اليه وما معه روحه. خرج من غير روحه يعني ما عندوش  
اصلا نقطة دم في وشه - 00:32:23

فقال له اعط هذا حقه فقال نعم لا تبرح حتى اخرج اليه حقه فدخل فخرج اليه بحقه فاعطاه ايات. ثم لم يلبس ابو جهل انجاه فقالوا  
له ويلك ما لك؟ والله ما رأينا مثل ما صنعت قط - 00:32:38

قال ويحكم والله ما هو الا ان ضرب علي بابي وسمعت صوته فملئت رعايا ثم خرجت اليه وان فوق رأسه لفحلا من الابل. ما رأيت مثل  
هامته ولا قصرته ولا انيابه لفحل قط - 00:32:56

ما رأيت مسل هامته ولا قصرته ولا انيابه لفحل قط ما شفتش انا المنذر المفزع ده فاحلم الابل اللي هو زكر الابل في شكل فزيغ مفزع  
قال والله لو ابيت لاكلني - 00:33:19

ده هم بيذكروا القصة دي هنا في اسباب معجزات النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك يتبعوها في شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم.  
وقوة قلبه نقف هنا ونستكمم ان شاء الله الدرس القادم. هيبقى على ترتيب ابن هشام. الكلام عن وفاة - 00:33:37

اه خديجة رضي الله عنها ووفاة اه ابى طالب سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:33:57